

لسان العرب

(ولد) الولدُ الصبي حين يُولدُ وقال بعضهم تدعى الصبية أَيْضاً وليداً وقال بعضهم بل هو للذكر دون الأنثى وقال ابن شميل يقال غلامٌ مَوْلُودٌ وجارية مَوْلُودةٌ أي حين ولدته أُمُّهُ والولد اسم يجمع الواحد والكثير والذكر والأنثى ابن سيده ولدته أُمُّهُ ولادةٌ ولادةٌ على البذل فهي والدةٌ على الفعل ووالدٌ على النسب حكاه ثعلب في المرأة وكل حامل تلدُ ويقال لأُم الرجل هذه والدةٌ وولدتِ المرأةُ ولادةً وولادةً وأولدتِ حان ولادها والوالدُ الأب والوالدةُ الأُم وهما الولدان والولدُ يكون واحداً وجمعاً ابن سيده الولدُ والولدُ بالضم ما وُلِدَ أيَّما كان وهو يقع على الواحد والجمع والذكر والأنثى وقد جمعوا فقالوا أولادٌ وولدةٌ وإلدةٌ وقد يجوز أن يكون الولدُ جمع ولد كَوُثُنٌ ووَثْنٌ فإن هذا مما يُكسَّرُ على هذا المثال لاعتقَابِ المِثَالين على الكلمة والولد بالكسر كالولد لغة وليس بجمع لأنَّ فعلاً ليس مما يُكسَّرُ على فعْلٍ والولد أيضاً الرَّهْطُ على التشبيه بولد الظهر وولد الرجل ولده في معنَى وولدُهُ رهطه في معنى وتوالدوا أي كثروا وولد بعضهم بعضاً ويقال في تفسير قوله تعالى ماله وولدُهُ إلا خساراً أي رهْطُهُ ويقال وُلِدُهُ والولدةُ جمع الأولاد .

(* قوله « والولدة جمع الأولاد » عبارة القاموس الولد محركة وبالضم والكسر والفتح واحد وجمع وقد يجمع على أولاد وولدة وألدة بكسرهما وولد بالضم) قال رؤبة سَمُطاً يُرَبِّي ولدةً زَعَابِلا قال الفراء قال إبراهيم ماله وولدُهُ وهو اختيار أبي عمرو وكذلك قرأ ابن كثير وحمة وروى خارجة عن نافع وولدُهُ أيضاً وقرأ ابن إسحق ماله وولدُهُ وقال هما لغتان وُلِدَ وولِدَ وقال الزجاج الولدُ والولدُ واحد مثل العَرَب والعُرَب والعَجَم والعُجَم ونحو ذلك قال الفراء وأنشد ولقد رأيتُ مَعاشِراً قد ثَمَّرُوا مالاً وولداً قال ومن أمثال العرب وفي الصحاح من أمثال بني أسَد وُلِدُكَ مَنْ دَمِّي .

(* قوله « ولدك من دمي إلخ » هذا كما في شرح القاموس مع متنه ضبط نسخ الصحاح قال قال شيخنا والتدمية للذكر على المجاز وضبط في نسخ القاموس ولدك محركة وبكسر الكاف خطاباً لأنثى أي من نفست به وصير عقبك ملطخين بالدم فهو ابنك حقيقة لا من اتخذته وتبنيته وهو من غيرك) .

عَقَبَيْكَ وَأَنشَدَ فَلَيْتَ فلاناً كان في بَطْنِ أُمِّهِ وَلَيْتَ فلاناً وُلِدَ

حِمارٍ فهذا واحد قال وقَيْسٌ تجعل الولدُ جمعاً والولد واحد ابن السكيت يقال في الولد الولدُ والولدُ قال ويكون الولدُ واحداً وجمعاً قال وقد يكون الولدُ جمع الولد مثل أسد وأسد ويقال ما أدري أي ولد الرجل هو أي الناس هو والوليد المولود حين يولد والجمع ولدان والاسم الولادة والوليد يسهة عن ابن الأعرابي قال ثعلب الأصل الوليد يسهة كأنه بناه على لفظ الوليد وهي من المصادر التي لا أفعال لها والأُنثى وليدة والجمع ولدان وولائد وفي الحديث واقية كواقية الوليد هو الطّفل فعيل بمعنى مفعول أي كلاءة وحفظاً كما يكلأ الطّفل وقيل أراد بالوليد موسى على نبينا و لقوله تعالى ألم نر ربك فينا ولديداً أي كما وقَيْتَ موسى شرّ فرعون وهو في حجره فقني شرّ قومي وأنا بين أظهرهم وفي الحديث الوليد في الجنة أي الذي مات وهو طفل أو سقط وفي الحديث لا تقتلوا وليداً يعني في الغزو قال وقد تطلق الوليدة على الجارية والأمة وإن كانت كبيرة وفي الحديث تصدّقت أمّ عليّ بوليدة يعني جارية ومولد الرجل وقت ولاده ومولده الموضع الذي يولد فيه وولده الأم تلده مولهداً وميلاد الرجل اسم الوقت الذي ولد فيه وفي حديث الاستعاذة ومن شرّ والدي وما ولد يعني إبليس والشياطين هكذا فسر وقولهم في المثل هم في أمرٍ لا يُنادى وليده قال ابن سيده نرى أصله كأنّ شدة أصابتهم حتى كانت الأم تنسى وليدها فلا تناديه ولا تذكّره مما هم فيه ثم صار مثلاً لكل شدة وقيل هو أمر عظيم لا ينادى فيه الصغار بل الجلّة وقد يقال في موضع الكثرة والسّعة أي متى أهوى الوليد بيده إلى شيء لم يُزجر عنه لكثرة الشيء عندهم وقال ابن السكيت في قول مُزَرَّرٍ الديّ الثعلبيّ تبرّأت من شتم الرّجال بتوبة إلى الله منّي لا يُنادى وليدها قال هذا مثل ضربه معناه أي لا أراجع ولا أكلّم فيها كما لا يكلّم الوليد في الشيء الذي يُضرب له فيه المثل وقال الأصمعي وأبو عبيدة في قولهم هو أمر لا يُنادى وليده قال أحدهما أي هو أمر جليل شديد لا يُنادى فيه الوليد ولكن تنادى فيه الجلّة وقال آخر أصله من العادة أي تذهل الأم عن ابنها أن تُناديه وتضمّمه ولكنها تهرب عنه ويقال أصله من جري الخيل لأن الفرس إذا كان جواداً أعطى من غير أن يُصاح به لاستزادته كما قال النابغة الجعدي يصف فرساً وأخرج من تحت العجاجة صدّره وهزّ اللّجام رأسه فتصمّلاً ملاماً هويّ لا يُنادى وليده وشدّ وأمر بالعنان ليُرسل ثم قيل ذلك لكل أمر عظيم ولكل شيء كثير وقوله أمّ يريد قدّام والهويّ شدة السرعة ابن السكيت ويقال جاؤوا بطعام لا يُنادى وليده وفي الأرض عشب لا يُنادى وليده أي إن كان الوليد في ماشية لم

يُضْرَرُّ هَ أَينَ صَرََفَهَا لَـنَهَا فِي عَشْبٍ فَلَا يُقَالُ لَهُ أَصْرَفَهَا إِـلَى مَوْضِعٍ كَذَا لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا مُخْصِيَةٌ وَإِنْ كَانَ طَعَامٌ أَوْ لَبَنٌ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُبَالِي كَيْفَ أَفْسَدَ فِيهِ وَلَا مَتَى أَكَلَ وَلَا مَتَى أَكَلَ وَلَا مَتَى شَرَبَ وَفِي أَيِّ نَوَاحِيهِ أَهْوَى وَرَجُلٌ فِيهِ وَطُودِيَّةٌ وَالْوَلُودِيَّةُ الْجَفَاءُ وَقِلَّةُ الرَّفْقِ وَالْعِلْمُ بِالْأُمُورِ وَهِيَ الْأُمِّيَّةُ وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي وَلَدَيْهِ يَتَّهِهُ أَيُّ فِي الْحَالَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا وَلِيدًا وَشَاةٌ وَالِدَةٌ وَوَلُودٌ بَدِيَّةٌ الْوِلَادِ وَالِدٌ وَالْجَمْعُ وَلَدٌ وَقَدْ وَلَدَتْهَا وَأَوْلَدَتْ هِيَ وَهِيَ مُوَلَّدٌ مِنْ غَنَمٍ مَوَالِيدَ وَمَوَالِدَ وَيُقَالُ وَلَدَ الرَّجُلُ غَنَمَهُ تَوَلِيدًا كَمَا يُقَالُ نَتَجَ إِـبْلُهُ وَفِي حَدِيثٍ لَقَرِيظٍ مَا وَلَدَتْ يَا رَاعِي؟ يُقَالُ وَلَدَتْ الشَّاةُ تَوَلِيدًا إِذَا حَضَرَتْ وَلَدَتِهَا فَعَالَجَتْهَا حِينَ يَبِينُ الْوَلَدُ مِنْهَا وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ مَا وَلَدَتْ؟ يَعْنُونَ الشَّاةَ وَالْمَحْفُوظُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ عَلَى الْخُطَابِ لِلرَّاعِي وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَبْرَصِ وَالْأَقْرَعِ فَأَنْتَجَ هَذَا وَوَلَدَ هَذَا اللَّيْثُ شَاةً وَالِدٌ وَهِيَ الْحَامِلُ وَإِنَّهَا لَبَدِيَّةٌ الْوِلَادِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَعْطَى شَاةً وَالِدًا أَيُّ عُرِفَ مِنْهَا كَثَرَةُ النَّتَاجِ وَأَمَّا الْوِلَادَةُ فَهِيَ وَضْعُ الْوَالِدَةِ وَلَدَهَا وَالْمُوَلَّدَةُ الْقَابِلَةُ وَفِي حَدِيثٍ مُسَافِعٍ حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَتْ أَنَا وَلَدَتْ عَامَّةً أَهْلَ دِيَارِنَا أَيُّ كُنْتُ لَهُمْ قَابِلَةً وَتَوَلَّدَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ وَاللَّيْثُ التَّـرَبُّ وَالْجَمْعُ لِدَاتٌ وَلِدُونٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ رَأَيْتُ شُرُوكَهُنَّ مُؤَزَّرَاتٍ وَشَرْخَ لَدِيٍّ أَسْنَانَ الْهَرَامِ الْجَوْهَرِيَّ وَلَدَةَ الرَّجُلِ تَرَبُّهُ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الْوِلَادَةِ وَهُمَا لِدَانُ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْوَلِيدَةُ وَالْمُوَلَّدَةُ الْجَارِيَةُ الْمَوْلُودَةُ بَيْنَ الْعَرَبِ غَيْرِهِ وَعَرَبِيَّةٌ مُوَلَّدَةُ وَرَجُلٌ مُوَلَّدٌ إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا غَيْرَ مُحَضَّرٍ ابْنِ شَمِيلِ الْمُوَلَّدَةِ الَّتِي وَلَدَتْ بِأَرْضٍ وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا أَبَوَاهُ أَوْ أُمُّهَا وَالتَّلِيدَةُ الَّتِي أَبَوَاهُ وَأَهْلُ بَيْتِهَا وَجَمِيعٌ مِنْهُ هُوَ بِسَبِيلِهَا بِأَرْضٍ وَهِيَ بِأَرْضٍ أُخْرَى قَالَ وَالْقَيْنُ مِنَ الْعَبِيدِ التَّلِيدُ الَّذِي وَلَدَ عِنْدَكَ وَجَارِيَةُ مُوَلَّدَةُ تُولَدُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَتَنْشَأُ مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَيَغْذُونَهَا غِذَاءُ الْوَلَدِ وَيُعَلِّمُونَهَا مِنَ الْأَدَبِ مِثْلَ مَا يُعَلِّمُونَ أَوْلَادَهُمْ وَكَذَلِكَ الْمُوَلَّدُ مِنَ الْعَبِيدِ وَإِنْ سَمِيَ الْمُوَلَّدُ مِنَ الْكَلَامِ مُوَلَّدًا إِذَا اسْتَحْدَثُوهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِهِمْ فِيمَا مَضَى وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى جَارِيَةً وَشَرَطُوا أَنَّهَا مَوْلِدَةٌ فَوَجَدَهَا تَلِيدَةً الْمَوْلِدَةُ الَّتِي وَلَدَتْ بَيْنَ الْعَرَبِ وَنَشَأَتْ مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَتَأَدَّبَتْ بِآدَابِهِمْ وَالتَّلِيدُ الَّتِي وَلَدَتْ بِبِلَادِ الْعَجَمِ وَحَمَلَتْ فَنَشَأَتْ بِبِلَادِ الْعَرَبِ وَالتَّلِيدَةُ مِنَ الْجَوَارِي هِيَ الَّتِي تُولَدُ فِي مَلِكٍ قَوْمٍ وَعِنْدَهُمْ أَبَوَاهُ وَالْوَلِيدَةُ الْمَوْلُودَةُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَغَلَامٌ وَلِيدٌ كَذَلِكَ وَالْوَلِيدُ الصَّبِيُّ وَالْعَبْدُ وَالْوَلِيدُ الْغُلَامُ حِينَ يُسْتَوْصَفُ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ الْجَمْعُ وَلَدَانٌ وَوَلَدَةُ وَجَارِيَةُ وَلِيدَةُ وَجَاءَنَا بِرَبِيَّةٍ مُوَلَّدَةٍ لَيْسَتْ بِمُحَقَّقَةٍ وَجَاءَنَا بِكِتَابٍ مُوَلَّدٍ أَيُّ مُفْتَعَلٍ وَالْمُوَلَّدُ

الْمُحْدَثُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ الْمُؤَلَّدُونَ مِنَ الشُّعْرَاءِ إِنَّمَا سَمَوْا بِذَلِكَ لِحُدُوثِهِمْ
 وَالْوَلِيدَةُ الْأَمَةُ وَالصَّبِيَّةُ بَيْنَةُ الْوَلَادَةِ وَالْوَلِيدِيَّةُ وَالْجَمْعُ الْوَلَائِدُ وَيُقَالُ
 لِلْأَمَةِ وَلِيدَةٌ وَإِنْ كَانَتْ مُسْنَدَةً قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْوَلِيدُ الشَّابُّ وَالْوَلَائِدُ
 الشَّوَابُّ مِنَ الْجَوَارِي وَالْوَلِيدُ الْخَادِمُ الشَّابُّ يُسَمَّى وَلِيدًا مِنْ حِينَ يُولَدُ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ
 قَالَ ۖ تَعَالَى أَلَمْ نُزَيِّبْكَ فِينَا وَلِيدًا قَالَ وَالْخَادِمُ إِذَا كَانَ شَابًّا وَصِيفُ
 وَالْوَصِيفَةُ وَلِيدَةٌ وَأَمْلَجُ الْخَدَمِ وَالْوَصَائِفُ وَخَادِمٌ أَهْلُ الْجَنَّةِ
 وَلِيدٌ أَبَدًا لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ سَنِهِ وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ وَمِمَّا حَرَفْتَهُ النَّصَارَى أَنْ فِي
 الْإِنْجِيلِ يَقُولُ ۖ تَعَالَى مُخَاطِبًا لِعِيسَى عَلَى نَبِينَا وَهَـ أَنْتَ نَبِيِّي وَأَنَا وَلَدُكَ أَيُّ
 رَبِّكَ يُدْعِيكَ فَقَالَ النَّصَارَى أَرْزُتَ بِنَدِيِّي وَأَنَا وَلَدُكَ وَخَفَّ فَوْهُ وَجَعَلُوا لَهُ وَلَدًا
 سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا الْأُمُيُّ إِذَا وَلَدَتْ الْغَنَمُ بَعْضَهَا بَعْدَ
 بَعْضٍ قِيلَ قَدْ وَلَدَتْ نَظْمًا الرَّجُلُ لَدَى مَمْدُودٍ وَلَدَتْ نَظْمًا طَبَقًا وَطَبَقَةً وَقَوْلُ
 الشَّاعِرِ إِذَا مَا وَلَدَتْ دُشَاةً تَنَادَوْا أَجْدِي تَحْتَ شَاتِكَ أَمْ غُلَامٌ ؟ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ وَلَدَتْ دُشَاةً رَمَاهُمْ بِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ الْبَهَائِمَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْعَرَبُ
 تَقُولُ نَتَجَّ فَلَانِ نَاقَتَهُ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدَهَا وَهُوَ يَلِي ذَلِكَ مِنْهَا فَهِيَ مَنَتُوجَةٌ وَالنَّاتِجُ
 لِلْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْقَابِلَةِ لِلْمَرْأَةِ إِذَا وَلَدَتْ وَيُقَالُ فِي الشَّاءِ وَلَدَتْ نَاهَا أَيُّ وَلَدَتْ نَاهَا
 وَلَدَتْهَا وَيُقَالُ لِدَوَاتِ الْأَطْلَافِ وَالشَّاءِ وَالْبَقَرِ وَلَدَتْ الشَّاءُ وَالْبَقَرَةُ مَضْمُومَةُ الْوَاوِ
 مَكْسُورَةُ اللَّامِ مُشَدَّدَةٌ وَيُقَالُ أَيْضًا وَضَعَتْ فِي مَوْضِعٍ وَلَدَتْ وَمَدَّ الْوَمَدُ نَدَى يَجِيءُ
 فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ مَعَ سَكُونِ رِيحٍ وَقِيلَ هُوَ الْحَرُّ أَيْسَاءٌ كَانَ مَعَ سَكُونِ
 الرِّيحِ قَالَ الْكِسَائِيُّ إِذَا سَكَنَتِ الرِّيحُ مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ فَذَلِكَ الْوَمَدُ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ عَبْدِ
 بَنِ غَزْوَانَ أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ فِي يَوْمٍ وَوَمَدَةٌ وَعَكَكُ الْوَمَدَةُ نَدَى مِنْ
 الْبَحْرِ يَقَعُ عَلَى النَّاسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَسَكُونِ الرِّيحِ اللَّيْثُ الْوَمَدَةُ تَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ
 مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقَعَ عَلَى النَّاسِ لَيْلًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ يَقَعُ الْوَمَدُ أَيَّامَ الْخَرِيفِ
 أَيْضًا قَالَ وَالْوَمَدُ لَثَقٌ وَنَدَى يَجِيءُ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ إِذَا ثَارَ بُخَارُهُ وَهَبَّتْ بِهِ
 الرِّيحُ الصَّبَا فَيَقَعُ عَلَى الْبِلَادِ الْمُتَاخِمَةِ لَهُ مِثْلُ نَدَى السَّمَاءِ وَهُوَ يُؤْذِي النَّاسَ
 جِدًّا لَنَدَتْنِ رَائِحَتُهُ قَالَ وَكُنَّا بِنَاحِيَةِ الْبَحْرِينِ إِذَا حَلَّ لَنَا بِالْأَسْيَافِ وَهَبَّتْ
 الصَّبَا بِحَرِيَّةٍ لَمْ نَنْفِكْ مِنْ أَذَى الْوَمَدِ فَإِذَا أَمْسَعَدْنَا فِي بِلَادِ الدَّهْنِ لَمْ
 يُصِيبْنَا الْوَمَدُ وَقَدْ وَمَدَ الْيَوْمُ وَمَدًا فَهُوَ وَمَدٌ وَلَيْلَةٌ وَمَدَةٌ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ
 فِي اللَّيْلِ وَقَدْ وَمَدَتِ اللَّيْلَةُ بِالْكَسْرِ تَوَمَدٌ وَمَدًا وَيُقَالُ لَيْلَةٌ وَمَدٌ بِغَيْرِ هَاءٍ وَمِنْهُ
 قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ امْرَأَةً كَأَنَّ بَيْضَ نَعَامٍ فِي مَلَاخِفِهَا إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَيْطًا
 لَيْلَةٌ وَمَدٌ الْوَمَدُ وَالْوَمَدَةُ بِالتَّحْرِيكِ شِدَّةُ حَرِّ اللَّيْلِ وَوَمَدَ عَلَيْهِ وَمَدًا غَضِبَ

